

عاديّات الاديرة المسيحية القديمة لأنّ مساحتها مع المعابد تشغل اربعين الف متر مربع ولا يصعب على الاثريين تجديد رسم هذه الاديرة و ابرازها للعيان . وقد كان بلا ريب لهذه الكنائس والمعابد التي كانت زاهرة في تلك الاحقاب من الصور والتماثيل والادوات الكنسية والمخطوطات ما لا يُعادلهُ ثمن . ولا بدّ من ان تكون ايدي السلب قد لعبت بقسم كبير منها الا ان الامل لا يزال معتوداً بانّه اذا استوتفت الحفريات يوماً في تلك الحرائب يعثر المتقبون على اشياء كثيرة ذات قيمة (١)

هذا وقد غادرنا تلك الجهات الطافحة بالذكارات التاريخية الجليلة وقفلنا عائدين الى الاسكندرية فوصلناها عند الساعة السابعة مساءً شاكرين المولى عز وجل على تسهيله لنا طريق هذه السياحة الاثرية

مطبوعات شرقية جديدة

Jean Lecomte S. J. L. Christianisme oriental au tournant de son histoire. *Le Nouvelliniste*, 15 Mars et 15 Avril 1928

مراية الشرقية في طورها الاخير

حضر موافق هذه المحاضرة الى بلاد الشرق قبل سنتين ليفحص ما صارت اليه احوال النصرانية بعد الحرب . فهذه نتيجة اجتهاده دونها في المجلة الباجكية العمومية وقد قدم عليها نظراً حسناً عن احوال النصرانية في الشرق منذ عهد ملوك الروم ثم في زمن العرب والأتراك وما طرأ عليها من التوائب في تلك المدة ثم ألقاها بوصف مدقّق لما صارت اليه في الحرب الاخيرة بظلم الأتراك ثم بعدها بانعاش آمالها في الفوز واخيراً بنجبة تلك الاماني بالفوز التركي وضعف اوربة في مؤتمر لوزان حتى كادت النصرانية تبلى التراقي في قلبية والاناضول وما بين النهرين . والله يعلم ما ستكون

(١) من اراد مزيد بيان على ما اوردهناه فليطالع كتاب المنير كوفان وهو :

KAUFFMANN : La découverte des Sanctuaires de S. Ménas dans le désert de Mariotis, *Alexandrie*, 1908

أحوالها في مصر والعراق. وذلك كله بسبب الانتقام السائد بين الدول المتحالفة
فهي السؤلة عن حالة النصرانية التاسعة ونهضة البربرية التركية

ALMANACH CATHOLIQUE de la Syrie et du Liban, 1924. Beyrouth,
Impr. Joanne d'Arc de la Mission des Capucins, in-8, pp. 212.
illustré

نقوم سورية ولبنان الكاثوليكي لسنة ١٩٢٤

تمت حضرات الآباء الكبوشيين بهذه التعفة الجديدة التي اهدوها الوطن
العزيز. فانها وان كانت الاولى من جنبها فقد كادت تبلغ الكمال بما ضنوه تقويمهم
من المعلومات عن الحركة الكاثوليكية في هذه البلاد فتجد هناك طرفاً شتى عن
الطوائف المختلفة عن نظامها واعمالها المجيدة وعن الرسائل اللاتينية واصلاها وتاريخها
ومشروعاتها العاصرة مع ما هناك من التفردات الثرية والشعرية التي يستحبها القراء بقلم
الكتبة الوطنيين وكهنتنا الافاضل كالحوري دميان رما والحوري بطرس دفانيل
مع تصاوير محكمة الصنع متصدرة بصورتي القديس نوبس ملك فرنسا والقديسة
جان درك. ووردنا ان يتجدد سنوياً هذا التقويم المنيد مع اصلاح بعض ما وقع فيه
من الاغلاط الطبيعية والتاريخية فن الطبعيات (ص ١٥٩) mairre-Hôtel بدلاً
من maitre-Autel ومن التاريخيات ما جاء عن اليسوعيين في سورية (ص ١٤٣)
انهم بعد الغاء رهبانيتهم دخلوا في جمية الآباء اللذازيين ولائند لهذا القول.
وكذلك امتزجت اخبار المارونة (ص ١٩٥) في القرن الرابع والسابع وذكر فيها
ساربرس كامبراطور وهو البطريرك الاراثيكي الشهير ل. ش

Le Père Pierre Raphaël.: LE CÈDRE DU LIBAN DANS L'HISTOIRE.
Beyrouth, in-12, 1924, VI-262

الارز اللبناني في التاريخ

لوم يكن للارز فخر آخر غير ما ورد من ذكره وتفخيمه في الاسفار المقدسة
لكفاه مجداً بيد ان له من الفاخر ما نطقت به اقدم الآثار البابلية والميروغليقية
واثبتة اوثق تواريخ الشعوب تباعاً الى عهدنا. فهذا ما جمعه حضرة. ورف هذا الكتاب
ليظهر فضل ذلك الشجر العادي الذي صبر منه الى يومنا شهود ثقافات تصرح بأدوار

جلية لمبتدأه في عالم الصناعة والتجارة والفنون الجميلة . فنجيل القراء الى مطالعة تلك الآثار في هذا المجموع المستوفى الألفي بعض فئات (ص ١٦٣-١٦٧) التي يجب تطبيقها على تاريخ صحيح

Romain Rolland : MAHATMA GANDHI. 1 vol., Paris, 1924, Delamain, Boutolleau et C^o, Prix 6 f^s, 75

ماهاتما غاندي الهندي

قد قام في الهند منذ بضع سنين رجلٌ ذو حزم وعزم اسمه ماهاتما غاندي يدعو الملايين من مواطنيه الهنود الى طلب الاستقلال من الحكم البريطاني . وهذا قد تأدب بالآداب الاوربية ويتوسل لثباته بالوسائل الشرعية نافرماً من الثورة والنزاع . وها هو يرى المنرد رهينة امره في انحاء تلك البلاد القاصية يتطاولون اليه بالاعتناق . والانكليز قد ألقوه في السجن إلا أن سجنه زاد البلاد تحمساً ولا بُدَّ أن تأتي دعوتُه بشرة . ومن أراد ان يقف على اخبار هذا الرجل الفريد فإلّا ان يتالع الكتاب الذي وضعه دومان رولان الكتاب الفرنسي الشهير فإِنَّهُ من امتع ما كُتب في هذا الشأن

Jean Lesclapart : Les Crises générales et périodiques de surproduction, 3^e éd. 1 vol. 8^o, Paris, Recueil Sirey, 1923, Prix 30 f^s

الازمات الموسمية المسببة عن زيادة الانتاج

انّ الازمات المتواترة والاعتصابات العديدة التي تجري في زماننا استدعت صاحب هذا الكتاب للتحقيق عن اسبابها وطريقة علاجها فوجد ذلك مسبباً عن التفرق في انتاج المحصولات التي يتراحم العموم في اقتنائها في أول عودها فينال اصحابها من الارباح ما يتجاوز الحدود وبما أنّ لكل جبل وادياً يأتي يومٌ تنقل قيمة تلك المحصولات فيسبب سقوطها تلك الازمات المائلة التي تُتلقى الدول . فالدواء لهذه التقابلات ان تتوازن الحالتان بحكمة ذوي الانتاج واعتداهم ومراقبة ارباب الدول لتلا يحدث ذلك الانقلاب الفجائي الذي هو معلل تلك الازمات . وهذا الكتاب يهيم درسه كل الدارسين للمائل للاقتصاد لاسيما في أيامنا حيث اصبح الاقتصاد ويجوز الدول وحياة اهلها المادية

LA POLITESSE FRANÇAISE : Principes de la bonne éducation par un groupe de personnalités du monde. 1 vol. in-12, s. d., Tours, Maison Alfred Mame et Fils

الادب الفرنسي

يراد بالادب هنا حسن تصرف المرء في عيشه الفردي ومامالاته مع اهل بيته واقاربه واهل وطنه والاجانب بموجب قوانين اللياقة والكياسة المرعية في البيوت الشريفة. وعند القوم المتذابين على اصول المدنية الصحيحة. وقد عرف الفرنسيون في كل ادوار تاريخهم بمثل هذا الادب حتى ضرب بهم المثل في ذلك. وهذا الكتاب الذي وضعته جماعة من ادباء الفرنسيين يضم في صفحاته كل ما يدخل في هذا الباب من الشاغل الطيبة والعادات المستحبة في كل احوال الانسان الاجتماعية وهو يفيد كل من يتوى ان يجذو حذو الراقيين من آل فرسة

Fonck (René) : L'Aviation et la sécurité française. 1 vol. in-16, 1924. Paris, Editions Bossard, Prix 7^{fr}, 50

الطيران وامان فرسة

المسيو فونك كان في زمن الحرب الكونية في فرقة الطيارين نال بركبته الموانية فوزاً باهراً وهو اليوم قد اصبح من مندوبي دولته فلم ينس ما للطيران في الزمن الحاضر وفي المستقبل من الشأن العظيم بل يرى ان فرسة لا يمكنها الاخلاص الى الطائفة الا بتوسيع دائرة الطيران وذلك ما دونه الى تأليف هذا الكتاب لكي يلفت انظار دواته الى هذه المسألة الحيوية فيدل على الحل الذي لا يبد من اصلاحه ويطلب ان تقام وزارة خاصة بالطيران كما في انكلترة حيث دعوها وزارة الهراء (Air Ministry) فمسي ان يحظى الكاتب برغبه ويبعد به خطر حرب جديدة ج. ل

صديقة ومحامية

تأليف الخوري بطرس غالب

بيروت المطبعة الكاثوليكية سنة ١٩٢٤ (ص ٦٠٣)

ندعو كل المصنفين من اللبنانيين بل من كافة السوريين الى مطالعة هذا الكتاب

ليحكموا الحكم العدل في حبّ فرنسا لهذه البلاد وبذلها النفس والنفس للمعاملة
عن ابنائها النصارى عرماً والموارنة خصوصاً . فإن الآثار التي نشرها حضرة المؤلف
قد انتقاهما من اوثق التراخي ولاسيما من مخطوطات مكتبة باريس وجلات
رهبايتها وكلها لكثرة ما صرحت لا شبهة في صدقهم فجاء الكتاب مغراً جليلاً
يجب على كلّي وطني ان يدوس مضامينه ويجرّز قوائده ويصرف نعمة الله اليه اذ
جعل الانتداب على سورية في عهد فرنسا الصديقة الامينة والمعاملة الباسلة لـ ش

معاوية ابن ابي سفيان

تأليف انيس زكرت الصولي

طُبع في مطبعة وزنكوغراف طبارة في دمشق ١٩٢٤ (ص ١٠٦)

لا يتفق الكتبة المسلمون في حكمهم على الخليفة معاوية فمنهم من يترضاؤه
ومنهم من يلعنه . ومن ثمّ تبيّننا بهذا الكتاب وقد أعلن فيه مؤلفه إعجابهُ بمعاوية
الخليفة الكبير فصدّق على كل آرائنا فيه في كتابنا (Moawiah) نتجربّد عن الاوامر
الثامنة في ملته ورجع معنا الى المصادر الموثوق بها لا سيما لما لا ان نبهت بنزاهته .
على أننا لا نوافق في قوله عن معاوية انه كان له اليد الطولى في العراق (ص ٥) والجزيرة التي
ذكرها قريباً من القسطنطينية (ص ٦٣) هي شبه جزيرة ارداد لا ارداد كما
صفّحها كثيرون

الاب هنري لامنس

الروايات الثالث : الامير المعتصب . بر كليس . التومان المشابهان

عربياً عن الانكليزية شكري افندي داغر

طبع في المطبعة الادبية سنة ١٩٢٣ (ص ٦٨)

أحسن معرب هذه الروايات انتخابها فكساها ثوباً قشياً وحاد عمّاً يجعلها عشرة
في سبيل الناشئة فينتكّه بها القراء . دون ان يندى جبينهم من سوء آدابها . والاولى
منها الكتاب شكبير الانكليزي الشهير .

يوهية المسيحي

عني بنشره احد كميته الارمن الكاثوليك في حلب

طبع في المطبعة المارونية في حلب سنة ١٩٢٣ (ص ١٢٩ + ٦١)

كتاب صغير الحجم لطيف الصورة حسن التجليد جميل الطبع نهني صاحبه على

وضعه وقد ضخته معظم ما يحتاجه المسيحي ولاسيما ابن طائفة الارمنيّة من الفرائض
الدينيّة وهر يفيد خصوصاً المشتركين في الشهايا باخويّة قلب مريم الظاهر وقد خصّ
قسطاً كبيراً منه لتلك الصادرات منقولة الى اللغة الفرنسيّة الذين اعتادوا فيها الصلاة.
فوصي بهذا الكتاب كل محبي الطقوس الشرقيّة ونسئني وضعه مثله في كل الطوائف.
وهناك بعض صادرات ارمنيّة بحرف لاتيني لا بأس من طبعها بالحرف الارمني فتبين
الكتاب بازاء شرحها. ثمّ نلفت نظر الموزان الى الصلاة التي تقال امام المصابوب
(ص ٧٤) فانّ آخرها قد اصلحه الجمع المقدّس كما اورده في الترجمة الفرنسيّة (ص ٥٦)

العصبيّة عند العرب

تأليف علي مظهر

طبع في مصر في مطبعة مصر سنة ١٣٤٢-١٩٢٤

هذا الكتاب عربيّ صاحبه عن تأليف الماني قدّمه لجامعة تينّا في العام الماضي ونال
به الاجازة الملميّة. وقد خصّه في البحث عن العصبيّة عند العرب وهي المزيّة التي
طبعوا عليها في عيشتهم البدويّة للدفاع عن استقلالهم وهي تعود الى المثل العربي
«انصر اخاك ظالماً او مظلوماً» فتتبع احوال العرب في الجاهليّة والاسلام الى اواخر
الدولة الامويّة ويبيّن احوال تلك العصبيّة واصلها وخواتمها ومواقعها. وقد حلّطنا في
الكتاب شيئاً من الالتباس في تحديد موضوعه وحصره في نطاق معلوم وربّما خرج
عن دائرته لذكر ما لا علاقة فيه مع العصبيّة

عمر وجميلة او في ربي لبنان

تأليف هتري بورذو وتمريب اسعد داغر

عني بنشره يوسف توما البستاني في مطبعة العرب (ص ١٨٧)

هو الكتاب السندي ذكرناه في الشرق في العام الماضي (ص ٥٤٤) وفيه من
التخيّلات ما يصدق في اهل لبنان وآدابهم فاستخرجته الى العربيّة اسعد افندي خليل
داغر وكساه بقلبه حلّة شائعة وقد راعى فيه ذوق الشرقيين اكثر منه امانة التعريب
ثمّ انّ صاحبه لم يجر دائماً بوجوب ما اورده في تذكرة الكتاب فيقول مثلاً في الصفحة ٦

«قد ربيتُ في بلاد اعتدتُ فيها على رزية الجبال حولي» مع كونه نظم «أنتاد على
الشيء» في جملة اغلاط التذكرة (ع ١٠٠) . وكسب «وطأت الأرض» وهو ويطى
بهذا المعنى . ويستشف من ورا . تعريبه شيء من التعبير الاجنبي ل . ش

شذرات

﴿قانون المطبوعات ومعاينة سارقها﴾ يتمُّ مجلسنا الثياني مع الحكومة المنتدبة
يوضع قانون جديد للمطبوعات والصحافة وهو نعم الاهتمام لتلا يتجاوز اصحابها
حدود الآداب العمومية . وهناك امرٌ لا بُدَّ من الانتباه اليه سرقة المطبوعات ونشرها
سراة اختلاسها بعض المتلذسين فنسبها الى نفسه ام حاول طبعها دون استئذان
صاحبها المحتفظ على حقوقها . فهذا صاحب المكتبة الجامعة في البلدة قد استلب
عشراً من مطبوعاتنا وادّعاها لنفسه كما تقدر ان تثبت ذلك بالادلة الواضحة . فلا
يُبدَأُ ان تستدرك انيابة وانكزومة هذا الخلل وتسن في قسوم بدأً خاصاً بحماكة
سحاب هذه السرقات ما هو شائع في كل بلاد المتقدمة وبتزيم بوجهه فان
السرقات الادبية افظع واقبح من السرقات المادية

﴿الملكة المنتقسة على ذاتها﴾ بلغنا صدى انوارات القافزة بين محافل الماسونية
واعضاؤها في البلد . فلا عجب اذ لا يجمع القومون كلمتهم الا في معاداة الدين
والسلطة الشرعية . وفي ما خلا ذلك لا يسعون الا الى ترويع مصالحهم - وما زاد
من الخاصيات في ماسونية بيروت قد قسم منذ عدة سنين المحافل المصرية حتى برزت
الى العدم واتصلت بالحاكم ولا يزال اخلاف سائداً بين الرئيس الاعظم ادريس بك
راغب واخوته حتى ان الماسونية سقطت في اعين الجمهور بعد ان كان يصونها التشر
وراء جدران محافلها . وبها يصيح قول الرب «ان الملكة المنتقسة على حالها تحرب»
﴿مكتشفات جديدة من اعمال القديس افرام﴾ ان عددًا عديداً من تآليف
القديس افرام ملغان الكنيسة الكاثوليكية مع كثرة ما نُشر منها بالسريانية
واليونانية واللاتينية لا يزال منقوداً . على ان الاتريين لم يياسوا من استخراج بعضها
من زوايا النيان ومن دفائن المكاتب . فمن ذلك ما وقف عليه آخر الآباء